

٢٥٥
مكرر

جامعة الإسكندرية
كلية الحقوق
قسم الدراسات العليا

حادث الطريق في قانون العمل السعودي وراسة مقارنة

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الحقوق
مقدمة إلى كلية الحقوق
جامعة الإسكندرية

إعداد:

الطالب / علي بن أحمد الخالد

إشراف:

الأستاذ الدكتور / نبيل إبراهيم سعد

أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق - جامعة الإسكندرية



T03-00240

٢٠٠٧

لجنة الحكم على الرسالة:

مشرفاً ورئيساً

نبيل إبراهيم سعد

الأستاذ الدكتور/

أستاذ القانون المدنى

بكلية الحقوق - جامعة الإسكندرية

عضواً

همام محمد محمود زهران

الأستاذ الدكتور/

أستاذ القانون المدنى ووكيل كلية الحقوق

بجامعة الإسكندرية

عضواً

مصطفى أحمد أبو عمرو

الدكتور/

مدرس القانون المدنى

بكلية الحقوق - جامعة طنطا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ * إِلَّا مِنْ رَحْمَةِ رَبِّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ)

صدق الله العظيم
(هود - آية ١١٨ ، ١١٩)

إهداء

إلى والدي .. هذه ثمرة جهودهما ودعاءهما

إلى معالي محافظ المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية الأستاذ/

سليمان بن سعد الحميد لأتاحته الفرصة لي لإنجاز هذا العمل.

وإلى الأخوة والأصدقاء.

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من مد يد العون لي والمساعدة لإنجاز هذا العمل، الذي أخذ من العمر بعضه، فتجاوزت بعون الله وفضله، ثم بمساعدتهم، صعبًا كثيرة.

أخص بهذا الشكر والتقدير أستاذي القدير د. نبيل إبراهيم سعد، أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق/ جامعة الإسكندرية، لقبوله الإشراف على الرسالة، ورئاسة لجنة الحكم عليها، والذي لم يدخر وسعًا في توجيهي وإرشادي إلى الصحيح في منهج البحث، فكانت رسالتي هذه ثمرة جهد مضن متواصل، لأستاذي فيه فضل الملهم والموجه والمرشد.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان مقرونًا بالاعتزاز إلى الأستاذة الأجلة أعضاء لجنة التحكيم.

وأنا مدين لكل من ساهم في إنجاز هذا البحث ولو بكلمة تشجيع، فإلى جميع الأصدقاء خالص محبتي ومودتي.

الباحث

مقدمة

إذا كان الإنسان بقدر ما يدرك ضرورة العمل وأهميته يدرك كذلك ما يتهدد باستمراره من مخاطر، مما يجعله في قلق دائم من المستقبل المجهول، ومن أهم مصادر هذا القلق ما يلوح دائماً في الأفق من انطواء حوادث الطريق على هذا القدر من الخطورة، خاصة إذا ما أخذنا في الاعتبار أن العمال يشكلون جانباً لا يستهان به من ضحايا هذه الحوادث المؤلمة، التي باتت خطراً يتهدد كل عامل، حيث يقطع مضطراً الطريق من بيته إلى عمله، والعكس ربما على الأقل مرتين في اليوم الواحد أن لم يك أكثر، وذلك على مدار السنة، ولمدة سنوات طويلة، والمسافات البعيدة، والأخطار غير القليلة التي يتعرض لها العامل من مكان بيته إلى عمله، تضيف بعداً جديداً مخيفاً خاصة بعد ازدياد تطور المركبات الآلية وهو ما أدى إلى انتشارها وعدم القدرة على الحد من آثارها، وربما هذا ما دفع البعض إلى القول بأن التطور التكنولوجي قد انعكست آثاره على مظهر تحقق الأخطار ونيس على وجودها.

والواقع إن أهمية هذا التطور بدأت في انعكاساته على الجوانب الأخلاقية، والإنسانية في علاقات العمل، بحيث أصبحت الهوة التي تفصل اجتماعياً واقتصادياً بين صاحب العمل والعاملين لدية أكثر عمقاً من ذي قبل، لذلك كان متعيناً على المشرع أن يتدخل لكي يفرض نظام قانونياً يحقق الحماية في مواجهة هذا النوع من أخطار إصابات العمل كما سيبين في موضوع الدراسة، فالعمال عندما يتوجهون إلى أماكن عملهم إنما يكونوا محملين نفسياً بعبء مهام هذا العمل، كما أن حرصهم على الوصول إلى أمكنة عملهم في المواعيد

المحتويات

الصفحة

الموضوع

١

مقدمة

٣

نظام التأمينات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية

٦

أهمية موضوع الدراسة

٨

خطة الدراسة

فصل تمهيدى

التطور التاريخي ومبررات حماية العامل ضد

حادث طريق العمل

٩

تقسيم

المبحث الأول: التطور التاريخي لحادث طريق العمل في

دول الدراسة المقارنة

٩

تمهيد وتقسيم

٩

المطلب الأول: التطور التاريخي لحادث طريق العمل في
القانون الفرنسي

١٧

المطلب الثاني: التطور التاريخي لحادث طريق العمل في
القانونين المصري والسعودي

١٨

أولاً: التطور التاريخي لحادث طريق العمل في القانون
المصري

٢١

ثانياً: التطور التاريخي لحادث طريق العمل في القانون
السعودي

٢٩

المبحث الثاني: مبررات حماية العامل ضد حادث طريق
العمل

٣٢

١ - الأساس القانوني للحماية يكمن في رابطة التبعية

٣٥

٢ - الأساس القانوني للحماية يكمن في الرغبة الصريحة
للمشرع الاجتماعي

الباب الأول

٣٨

فكرة حادث طريق العمل ونطاق الحماية

٣٨

تمهيد وتقسيم

الفصل الأول

حادث الطريق كخطر اجتماعي وتمييزه عن حادث

٣٩

العمل

٤٠

المبحث الأول: مفهوم حادث الطريق كخطر اجتماعي

المبحث الثاني: أوجه التشابه بين حادث الطريق وحادث

٤٤

العمل (أن يتعلق الأمر بحادث)

٤٤

تقسيم

٤٥

المطلب الأول: تعلق الإصابة بحادث

٤٧

المطلب الثاني: شروط الحادث

٤٧

أولاً : أن يكون الحادث مفاجئاً

٥٠

ثانياً: أن يكون الحادث خارجياً

٥٤

ثالثاً: أن يكون الحادث عنيفاً

٥٥ رابعاً: أن يكون الحادث ماساً بجسم العامل (المؤمن عليه)

المبحث الثاني: أوجه الاختلاف بين حادث الطريق وحادث

٥٧ العمل

٥٧ تقسيم

٥٩ المطلب الأول: فكرة التبعية

٦٣ المطلب الثاني: الاشتراكات التي يؤديها رب العمل

المطلب الثالث: الأداءات التي يحصل عليها العامل ومدى

٦٩ حقه في الرجوع إلى القواعد العامة

المطلب الرابع: الحماية القانونية في مواجهة خطر إنهاء عقد

٧٧ العمل

الفصل الثاني

٨٥ تحديد طرق العمل محل الحماية التأمينية

٨٥ تمهيد وتقسيم

المبحث الأول: النطاق المكاني في تحديد طريق العمل

٨٩ (بداية ونهاية الطريق)

٨٩ تقسيم

- ٩٠ المطلب الأول: مكان العمل (أحد طرفي طريق العمل)
- المطلب الثاني: الجهة المقابلة (الطرف الآخر لطريق العمل)
- ١٠١
- ١٠٣ الفرع الأول: الجهة المقابلة لمكان العمل في القانون الفرنسي
- أولاً : مرحلة ما قبل صدور القانون رقم ٨١٩/٥٧ بتاريخ ٢٣ يوليو ١٩٥٧ م
- ١٠٤
- ثانياً: مرحلة ما بعد صدور القانون رقم ٨١٩/٥٧ بتاريخ ٢٣ يوليو ١٩٥٧ م
- ١٠٨
- الفرع الثاني: الجهة المقابلة لمكان العمل في القانون السعودي
- ١١٣
- الفرع الثالث: الجهة المقابلة لمكان العمل في القانون المصري
- ١٢٤
- المبحث الثاني: النطاق الزماني في تحديد طريق العمل (زمن الطريق)
- ١٣٤
- تقسيم
- ١٣٤
- ١٣٦ المطلب الأول: الطريق الطبيعي للعمل

- ١٣٨ معيار تحديد الطريق الطبيعي
- ١٤٣ ضوابط تحديد الطريق الطبيعي
- ١٤٥ غرض قطع العامل للطريق الطبيعي هو أداءه لعمله
- المطلب الثاني: الوقت المناسب لقطع طريق العمل البيعي
- ١٤٥ ذهاباً وإياباً
- ١٤٧ الفرع الأول: وقت ابتداء الطريق
- ١٥٣ الفرع الثاني: وقت قطع الطريق

الباب الثاني

١٥٧ عوارض الطريق وموانع الحماية

١٥٩ تمهيد وتقسيم

الفصل الأول

١٦٣ العوارض المانعة من الحماية

١٦٣ تمهيد وتقسيم

المبحث الأول: موقف التشريعات المختلفة من العوارض

١٦٤ المانعة من الحماية

تقسيم

١٦٤

١٦٥

المطلب الأول: في القانون الفرنسي (التوقف والانحراف)

المطلب الثاني: في القانون المصري (التوقف والتخلف

١٦٩

والانحراف)

المطلب الثالث: موقف القانون السعودي من العوارض

١٧٣

المانعة من الحماية

المبحث الثاني: المفهوم القانوني للعوارض المانعة من

١٧٨

الحماية (التوقف والتخلف والانحراف)

١٧٨

تقسيم

١٨٠

المطلب الأول: المفهوم القانوني للانحراف

١٨٧

المطلب الثاني: المفهوم القانوني للتوقف

١٩٣

المطلب الثالث: المفهوم القانوني للتخلف

الفصل الثاني

١٩٧

أثر الباعث المشروع على موانع الحماية

١٩٧

تمهيد وتقسيم

	المبحث الأول: أثر مشروعية الباعث علي إتيان عارض الطريق
١٩٩	
١٩٩	تقسيم
١٩٩	المطلب الأول: الباعث المشروع في القانون الفرنسي
٢٠٣	المطلب الثاني: الباعث المشروع في القانون المصري
٢١٠	المطلب الثالث: الباعث المشروع في القانون السعودي
٢١٤	المبحث الثاني: تطبيقات الباعث المشروع
٢١٤	تقسيم
٢١٥	المطلب الأول: الضرورات الأساسية للحياة الجارية
٢١٩	المطلب الثاني: الضرورات المتصلة بأداء الوظيفة
٢٢٢	المطلب الثالث: الظروف الاستثنائية أو الحالات الطارئة
٢٢٤	الخاتمة
٢٣٣	قائمة المراجع
٢٣٣	أولاً : المراجع باللغة العربية
٢٣٩	ثانياً: المراجع باللغة الفرنسية
٢٤١	المحتويات